

وكالة: وفدان سعوديـان يزوران الولايات المتحدة هذا الشهر وسط حديث عن زيارة بايدن



وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-06-05

قال مسؤولان، السبت، إن وفدين حكوميين سعوديين يعتزمان زيارة الولايات المتحدة هذا الشهر في وقت تكثف الرياض وواشنطن جهودهما لإصلاح علاقتهما المتوترة بهدف التمهيد لزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

ومن المنتظر أن يزور الوفد الأول واشنطن يوم 15 يونيو الجاري برئاسة وزير التجارة السعودي ماجد بن عبد الله القصبي. وقال المسؤولان إن الوفد الثاني، برئاسة وزير الاستثمار خالد الفالح، من المقرر أن يزور الولايات المتحدة بحلول نهاية الشهر.

وأحجم المسؤولان عن نشر اسميهما بسبب عدم الإعلان رسمياً عن الزيارتين.

وأضافا لوكالة "رويترز" أن من المتوقع أن يضم الوفدان العشرات من المسؤولين الحكوميين ومديري الشركات السعودية الذين سيقاشون إبرام اتفاقات في عدد من القطاعات مثل النقل واللوجستيات والطاقة المتجددة. ولم ترد الحكومة السعودية على طلب رويترز للتعليق.

وأعلن بايدن، الجمعة، أنه ربما يسافر قريبا إلى السعودية، في رحلة تقول عدة مصادر إنها متوقعة وقد تشهد عقد محادثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

ستساعد زيارة بايدن في إصلاح العلاقات مع المملكة التي توترت بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والحرب في اليمن ومقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي عام 2018 في قنصلية المملكة بإسطنبول.

وجاء إعلان بايدن في أعقاب قرار يوم الخميس من منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها، التكتل المعروف باسم أوبك+، لصخ المزيد من النفط وعقد اتفاق بين الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية والحوثيين المتحالفين مع إيران لتمديد الهدنة في هذا البلد. وأشاد بايدن والبيت الأبيض بالسعودية فيما يتعلق بالقرارين.

ويشهد موقف الولايات المتحدة تغييرا لسبب آخر وهو أنها تخشى من اتجاه دول الخليج لتعميق علاقاتها مع الصين وروسيا.

وقال أحد المسؤولين "بغض النظر عما إذا كانت زيارة بايدن ستتم أم لا، يعمل الجانبان على إعادة العلاقات إلى طبيعتها على المستوى المؤسسي وفي مختلف القطاعات".

وكانت شبكة "إن بي سي" الإخبارية أفادت بأن رحلة الرئيس بايدن، للشرق الأوسط تأجلت من أواخر يونيو الحالي إلى يوليو المقبل.

ونقلت الشبكة الأميركية عن مصادر لم تسمها، قولهم إن البيت الأبيض يخطط أن يوسع نطاق زيارة بايدن إلى منطقة الشرق الأوسط.

وقال مسؤول رفيع في الإدارة لشبكة "إن بي سي": "نحن نعمل على رحلة إلى إسرائيل والمملكة العربية السعودية لحضور قمة دول مجلس التعاون الخليجي + 3".

وأضاف المسؤول: "نعمل على تأكيد التواريخ. عندما يكون لدينا شيئا نعلن عنه، فسنقوم بذلك".

في السياق ذاته، قال دبلوماسي أجنبي ومسؤولان أميركيان إن الرحلة التي كانت مقررة إلى إسرائيل ومن ثم السعودية في أواخر يونيو الحالي تم تأجيلها إلى وقت لاحق من شهر يوليو.

ولم يتضح على الفور سبب تأجيل الرحلة. وقال دبلوماسي أجنبي ومسؤولان أميركيان إنهم علموا يوم الجمعة بخطط تأجيل سفر الرئيس بايدن. وأفاد المسؤولان الأميركيان بأن التواريخ غير محددة حتى الآن ويمكن أن تتغير مرة أخرى.



UAE71NEWS